

العمدة

[460] اكذب عليه، وإذا حدثتكم فما بينى وبينكم، فإن الحرب خدعة، وانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: سيخرج قوم في آخر الزمان حدث الاسنان، سفهاء الاحلام يقولون من قول خير البرية (1) لا يجاوز ايمانهم حناجرهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، فاينما لقيتموهم فاقتلوهم، فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيامة (2). 965 - وبالسناد قال: حدثنا يحيى بن سلميان، قال: حدثنا أبو وهب، قال حدثنا عمر: ان اباہ حدثه عن عبد الله بن عمر وذكر الحرورية فقال: قال النبي صلى الله عليه وآله يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية (3). 966 - ويليه من الجزء المذكور في الباب الذى يليه وبالسناد المقدم قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد، قال: حدثنا هشام، قال: اخبرنا معمر، عن الزهري، عن ابي سلمة، عن ابي سعيد قال: بينا النبي صلى الله عليه وآله يقسم، جاء عبد الله بن ذى الخويصرة التميمي فقال: اعدل يا رسول الله، فقال: ويلك ومن يعدل إذا لم اعدل ؟ قال عمر بن الخطاب: دعني اضرب عنقه فقال: دعه، فان له اصحابنا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم، وصيامه مع صيامهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، ينظر في قذذه فلا يوجد فيه شئ، ثم ينظر في نصله، فلا يوجد فيه شئ، ثم ينظر في رصافه كفلا يوجد فيه شئ، ثم ينظر في نضيه فلا يوجد فيه شئ قد سبق الفرث والدم، آيتهم رجل احدى يديه - أو قال: ثديه - مثل ثدى المرأة - أو قال: - مثل البضعة تدردر يخرجون على خير فرقه من الناس، (1) عليه السلام قال أبو سعيد: اشهداني سمعت هذا من النبي صلى الله عليه وآله واشهد ان عليا عليه السلام قتلهم وانا معه وجيئ بالرجل على النعت الذى نعته النبي صلى الله عليه وآله قال: فنزلت فيه " ومنهم " (1) وفى المصدر: يقولون من خير قول البرية (2 - 3) صحيح البخاري الجزء التاسع ص 16 - 17 (4) في المصدر: يخرجون على حين فرقة من الناس (*).